

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المساجد ومما في الصلاة من صحيح الإمام مسلم

الدرس الرابع و الستون بعد المائة: من كتاب المساجد ومما في الصلاة من صحيح الإمام مسلم

55 - بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا

312 - (682) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْيِدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ، حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زَرِيرٍ الْعَطَّارِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَّارِدِيَّ عَنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرَةٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى

إذا كان في وجه الصبح عرسنا، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس، قال: فكان أول من استيقظ هنا أبو بكر، وكنا لا نوقظ **نبي الله صلى الله عليه وسلم** من منامه إذا نام حتى يستيقظ، ثم استيقظ عمر، فقام عند **نبي الله صلى الله عليه وسلم** فجعل يكبر، ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، فلما رفع رأسه، ورأى الشمس قد بزغت، قال: «ارتحلوا»، فسار بنا حتى إذا ابىضت الشمس نزل فصل بنا الغدأة، فاعتل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف، قال له **رسول الله صلى الله عليه وسلم**: يا فلان ما منعك أن تصلي معنا؟ قال: يا **نبي الله** أصابتني جنابة، فامر **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فتيمم بالصعيد، فصل، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء، وقد عطشنا عطشا شديدا، فبينما نحن نسير إذا نحن بأمرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ قالت: أيها أيها، لا ماء لكم، قلنا: فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة، قلنا: انطلقي إلى **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، قالت: وما **رسول الله** بفل نملوكها من أمرها شيئاً حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنها موتة لها صبيان آيتهم، فامر برأيتها فأنيخت فمها في العزلاويين العلياويين، ثم بعث برأيتها، فشربنا ونحن أربعون رجلاً عطاش حتى روينا، وملئنا كل قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنا لم ننسى بعيرا، وهي تكاد تتصرخ من الماء - يعني المزادتين - ثم قال: «هاتوا ما كان عندكم»، فجمعنا لها من كسر وتمر، وصر لها صرة، فقال لها: «اذهبي فاطعمي هذا عيالك، وأعلمي أنا لم نرزا من مانك»، فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسرّ البشر، أو إنه **نبي** كما زعم، كان من أمره ذيت وذيت، فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة، فاسلموا وأسلموا

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود \_ الجوبة \_

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

---

ليلة الأربعاء 17 محرم 1443 هجرية